

الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال
زيزفون مهدي صالح
أ.د. بشرى حسين علي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

bushra708995@gmail.com

z0za.s9p@uomustansiriyah.edu

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الازدهار النفسي لدى طالبات رياض الاطفال، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الازدهار النفسي بعد اطلاعهم على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثهن إذ تضمن مقياس الازدهار النفسي بصيغته النهائية على (65) فقرة وقد تحققت الباحثتان من الخصائص القياسية السيكمترية للأداة. وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية:

- 1- ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بالازدهار النفسي.
- 2- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الازدهار النفسي ، طالبات قسم رياض الاطفال.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of research

يشير علماء النفس ان الطلبة في المرحلة الجامعية يعانون من اضطرابات نفسية والتي تعتبر التغييرات النفسية جزء منها ، اذ يعيشون في هذه الفترة صراعاً داخلياً بين النفس والعقل وبين التطلع للمستقبل والخوف منه وبين النجاح والفشل والضغوط والامل (الحقباتي،2010: 15).

يعد الازدهار النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس الايجابي، ومن جانب آخر يعد علم النفس الايجابي حركة جديدة لدراسة السلوك الانساني من جانب مختلف اختلافاً جوهرياً كما كان سائداً في دراسات علم النفس التي كانت تركز على الجانب السلبي لدى الافراد، ولكن تتكامل معها للوصول الى فكرة شاملة عن طبيعة السلوك، وفهمه وضبطه والتحكم به نحو الوجة المطلوبة

(الزويني 2018: 4). ولندرة هذا النوع من البحوث على المستوى العربي ولاسيما على المستوى المحلي شعرت الباحثتان بضرورة تسليط الضوء على الازدهار النفسي وعلاقتها بالازدهار النفسي كأحد الجوانب الايجابية لدى الانسان وقد جاءت هذه الدراسة في محاولة استقصاء الازدهار النفسي لدى طالبات رياض الاطفال حيث يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي : ما مدى الازدهار النفسي لدى طالبات رياض الاطفال ؟

أهمية البحث: research importance

يعد الازدهار النفسي مفهوم اكثر شمولية وعمومية من السعادة والرفاهية لانه يشتمل على جوانب اجتماعية وموضوعية كالعلاقات الاجتماعية الايجابية والمشاركة الاجتماعية والحياة ذات المعنى ، و لا يقتصر على مكونات وعناصر ذاتية للفرد كالتناول والحيوية والاندماج.(Hone,2013:76).

أن علم النفس لم يعد يهتم بالمشكلات النفسية والاضطرابات، بل أصبح يركز على جوانب القوة وامكانيات الشخص وقدراته اي يركز على الجوانب الايجابية للشخصية الانسانية، وعلم النفس لم يعد ينتظر وقوع الفرد في المرض النفسي لكي يقدم له المساعدة في التغلب عليه، بل تعدى ذلك ليقوم بدراسة كيف يجعل الفرد سعيدا في حياته من خلال مايملك من قدرات بدنية وعقلية من اجل الحصول على حياة جيدة. (Seligman&csikzentmihalyi,2000:7-10). ان الاشخاص الذين يتمتعون بالازدهار النفسي يكون لديهم مستوى عالي من الرفاهية النفسية والاجتماعية ولديهم شعور بالرضا والسعادة تجاه حياتهم، ولديهم ثقة باعمالهم واستخدام الابداع والابتكار فيها ويتقبلون شخصيتهم بكل جوانبها ولديهم احساس دائم بالتغيير والتطوير، وزيادة الخصائص الايجابية كالرضا والتفاؤل والعفو، والامل، والتسامح، والتقدير الاجتماعي (عطا الله وعبد الصمد، 2013: 3-4)

أهداف البحث Aims Of The Research

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 2- دلالة الفروق الاحصائية في الازدهار النفسي على وفق متغير المرحلة الدراسية(الاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة).

حدود البحث Limits Of The Research

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- حدود بشرية : طالبات قسم رياض الاطفال.
- حدود زمانية : العام الدراسي 2021-2022 .
- حدود مكانية : الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال .
- حدود نظرية : الازدهار النفسي.

تحديد المصطلحات define terms

تحديد المصطلحات

أولاً: الازدهار النفسي

1- هوبيرت وتيموثي (Huppert and Timothy, 2010) :

"مزيج من الشعور الجيد واداء الفعال يتكون بوجود مشاعر ايجابية مرتفعة لدى الفرد وتمتعه بقدر مرتفع من الخصائص والملامح الجوهرية او "الميزات الأساسية" التالية (المشاعر الايجابية، والاندماج، والمعنى) وثلاثاً من "الميزات الاضافية" الست (الاعتزاز بالذات، التفاؤل، المرونة، الحيوية، حرية الارادة والعلاقات الايجابية)" (Seligman,2011:26).

2- ادوارد دينر (Adward Diener,2010) :

"حالة يشعر الفرد فيها بمشاعر ايجابية واداء ايجابي في النطاق الذاتي له كالنشاط والحيوية والكفاءة والاتقان والتفاؤل وكذلك في النطاق الخارجي كالعلاقات الاجتماعية والمساهمة الاجتماعية والحياة الهادفة" (Diener,et al,2010:77).

3-سيلجمان (2011, Seligman):

"الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والانجاز" (Seligman, 2011:16)

1- اديموند (2012, Edmund):

"اسلوب الحياة الامثل والاكثر ايجابية" (Edmund, 2012:1560)
التعريف النظري للأزدهار النفسي: من التعريفات السابقة ، ستعتمد الباحثتان تعريف (Seligman, 2011) لاعتمادها نظريتهما اطارا نظريا لبحثها وفي بناء المقياس كونها نظرية واضحة وشاملة.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة عن طريق اجابتها على فقرات مقياس الازدهار النفسي في البحث الحالي.

ثانياً : - طالبات قسم رياض الاطفال Kindergarten students :

"هن الطالبات اللواتي اتمن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال" (دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5).
دراسات سابقة

1-دراسة (ابراهيم، 2015) / مصر :

"العلاقة بين الازدهار النفسي والسعادة لدى طالبات كلية البنات"

"The relationship between psychological prosperity and happiness among female college students"

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الازدهار النفسي والسعادة لدى طالبات كلية البنات، تم اعتماد المنهج الوصفي لانه يعد اكثر ملائمة لطبيعة الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية لمجموعة من طالبات كلية البنات ، بلغت عينة الدراسة (300) طالبة من طالبات كلية البنات ، استخدمت الباحثة اداتين لقياس الازدهار النفسي والسعادة، واستخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية الملائمة للدراسة ، مثل تحليل التباين الاحادي واختبار تي تيست ومعامل الارتباط بيرسون وكاي سكوير وغيرها، وقد توصلت نتائج الدراسة، وكانت النتائج تشير الى ان الطالبات يتمتعن بالازدهار النفسي وهناك علاقة ارتباطية قوية بين المتغير الاول والمتغير الثاني وهو السعادة وتم تقديم عدة توصيات ومقترحات .

2-دراسة (العبيدي، 2019) / العراق :

"الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات"

"Psychological prosperity among university students in the light of some variables"

هدفت الدراسة تعرف الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، تم اعتماد المنهج الوصفي لانه يعد اكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية لمجموعة

من طالبة الجامعة في، بلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة، استخدمت الباحثة اداة لقياس الازدهار النفسي ، واستخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية الملائمة للدراسة، مثل تحليل التباين الاحادي واختبار تي تيست ومعامل الارتباط بيرسون وكاي سكوير ومعادلة الفاكونباخ والنسبة الفائية ، وكانت النتائج تشير الى ان الطلبة يتمتعن بالازدهار النفسي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير الجنس والازدهار النفسي لكلا الجنسين وتم تقديم عدة توصيات ومقترحات .

3-دراسة (محمد، 2020) / مصر:

"التنظيم الانفعالي والازدهار النفسي كمتغيرات وسيطة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى معلمات رياض الاطفال"

Emotional regulation and psychological prosperity as intermediate " changes between mental alertness and life satisfaction among "kindergarten teachers

هدفت الدراسة تعرف التنظيم الانفعالي والازدهار النفسي كمتغيرات وسيطة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى معلمات رياض الاطفال ، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لانه يعد اكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية لمجموعة من طالبة الجامعة ، بلغت عينة الدراسة (50) طالب وطالبة، استخدم الباحث اداة لقياس التنظيم الانفعالي ، واداة لقياس الازدهار النفسي واخرى لقياس اليقظة العقلية واداة لقياس الرضا عن الحياة . واستخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية الملائمة للدراسة، مثل تحليل التباين الاحادي واختبار تي تيست ومعامل الارتباط بيرسون وكاي سكوير ومعادلة الفاكونباخ والنسبة الفائية وغيرها ، أسفرت نتائج البحث عن وجود تأثير مباشر لليقظة العقلية (عن التنظيم الانفعالي والازدهار النفسي كمتغيرات وسيطة) على الرضا عن الحياة لدى عينة البحث المستهدفة، وإن كلا من القدرة علي التنظيم الانفعالي والازدهار متغيرات لها دور بشكل جزئي في العلاقة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، وتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية لمتغيرات البحث، والدراسات ذات الصلة، وتم تقديم عدة توصيات ومقترحات.

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث Procedures of Research

ان هدف البحث الحالي تقصي متغير (الازدهار النفسي)، لذا اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً لها، في محاولة للإجابة عن تساؤلات البحث، كونه ملائم لطبيعة اهداف البحث الحالي

ثانياً : مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الأصلي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية . للعام الدراسي (2021-2022) اذ بلغ عدد طالباتها (710) طالبة، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

توزيع افراد المجتمع الحالي بحسب المرحلة الدراسية

ت	المرحلة	عدد الطالبات
1	الأولى	145
2	الثانية	310
3	الثالثة	150
4	الرابعة	105
	المجموع	710

ثانياً: عينة البحث

اعتمدت الباحثتان في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية الطبقية ، اذ بلغ حجم العينة (400) طالبة من المراحل الاربعة وتمثل 56% من مجتمع قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية وكما موضح في الجدول(2):

جدول (2)

عينة طالبات قسم رياض الاطفال

المرحلة	العدد	العينة	النسبة
الأولى	145	82	56%
الثانية	310	175	56%
الثالثة	150	84	56%
الرابعة	105	59	56%
المجموع	710	400	56%

ثالثاً: أدوات البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الازدهار النفسي وكما يأتي.

1- اعداد مقياس الازدهار النفسي:

من اجل ان يكون المقياس ملائماً لخصائص مجتمع البحث اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية:

● التخطيط للمقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت المفهوم والاطار النظري ، والمقاييس السابقة صاغت الباحثة مقياس الازدهار النفسي .

● إعداد الفقرات :

بعد الاتفاق على مجالات مقياس الازدهار النفسي، والفقرات التي تندرج تحت كل مجال ،ومن ثم مراجعة كل فقرة بدقة لاستبعاد الفقرات المكررة والتي لا تقيس المجال الذي تم تحديده.

وقد تم جمع الفقرات وفق الاجراء الاتي:

أطبقت استبانة مفتوحة على عينة قوامها(40) طالبة اختيرو بالطريقة العشوائية البسيطة في كلية التربية الأساسية /قسم رياض الاطفال .

ب-اعتمدت على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة بالازدهار النفسي، تمت اعادة صياغتها بحيث تتلائم مع المقياس الحالي ، بمجالاته الاثنين، فضلا عن بعض الفقرات التي استقتها الباحثتان من خبرتها الذاتية في الموضوع. وبذلك تم الحصول على(70) فقرة .

●الصدق:

تحققت الباحثتان من صدق المقياس من خلال ماياتي :

● الصدق الظاهري:

بعد ان تم صياغة فقرات مقياس الازدهار النفسي بصورته الاولية البالغة(70)فقرة فقد قامت الباحثتان بعرض مقياس الازدهار النفسي بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في قسم رياض الاطفال وعلم النفس التربوي، للحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لاجل قياسه، وابداء ارائهم وملاحظاتهم لغرض تقويم الفقرات والحكم عليها من حيث كونها صالحة او غير صالحة مع ذكر ما يرونه مناسباً من اعادة صياغة بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل،اذ يشير ايبيل(Ebel)الى ان انسب وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمحكمين بتقدير صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من اجلها(Ebel,1972:555)، وبعد ان ابدى الجميع ارائهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس قامت الباحثتان بجمع الاراء وتحليلها مستخدمة النسبة المئوية اذ تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(80%)فما فوق كما اشارت الى ذلك الدراسات السابقة ،حيث تعد هذه النسبة دليلاً على قبول الفقرة ،اذ ان الباحث يأخذ بالاحكام التي يتفق عليها معظم المحكمين او الذين تكون نسبتهم (80%) فما فوق.(الكبيسي ،2010: 265).

وفي ضوء آراء الخبراء في مقياس الازدهار النفسي فقد تم الاستبقاء على جميع الفقرات وان الاجراءات السابقة التي قامت بها الباحثتان تعد من الاساليب المستخدمة للتوصل الى ما يعرف بالصدق الظاهري الذي يعد من المؤشرات السيكومترية التي تستخدم للتعرف على مدى قدرة الاختبار في قياس السمة التي اعد من اجل قياسها .

كما أجمع المحكمون على ان الميزان المناسب هو (الخماسي) لانه يعطي اكثر حرية للمجيب للتعبير عن الازدهار النفسي .

● وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الازدهار النفسي وحساب وقت الاجابة عليه طبق مقياس الازدهار النفسي على عينة عشوائية تألفت من (40) طالبة من كلية التربية الأساسية

. وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية و مراجعة الاستجابات أتضح أن فقرات المقياس واضحة للطلبات و معدل الوقت (٢٠-٣٠) دقيقة و بمتوسط زمني مدته (٢٥) دقيقة . و بهذا الاجراء أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

• التطبيق الاستطلاعي : من أجل التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته ، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من الطالبات بلغت (40) طالبة أختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي، وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي ومراجعة الاستجابات تبين وضوح فقرات المقياس عند طالبات قسم رياض الاطفال ، وجاهزية المقياس للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

• تصحيح المقياس :

اعتمدت الباحثتان طريقة (ليكرت) في مقياس الازدهار النفسي إذ يتألف من مدرج خماسي أمام كل فقرة، يبدأ من (دائماً) الى (ابداً)، واعطيت الفقرات الايجابية الاوزان الاتية (5) درجات للبدل (دائماً) و(4) درجات للبدل (غالبا) و(3) درجات للبدل (أحياناً) و(2) درجة للبدل (نادراً) و(1) درجة للبدل (ابداً)، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية، إذ تبدأ من (1) درجة للبدل (دائماً) وتنتهي ب (5) درجات للبدل (ابداً)، (5) درجة للبدل دائماً ، (4) غالباً ، (٣) أحياناً ، (٢) نادراً ، (1) ابداً.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الازدهار النفسي:

معامل تمييز الفقرات :

للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (400) طالبة ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها اخذت نسبة (27%) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (108) و (27%) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (108) ثم استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لحساب معامل التمييز للفقرات وعدت الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدهار النفسي

القيمة المحسوبة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
7,660	1,217	3,703	0,627	4,713	1
9,965	1,147	3,472	0,554	4,694	2
7,037	1,175	3,898	0,552	4,777	3
9,342	1,152	3,713	0,526	4,851	4
9,232	1,131	3,833	0,326	4,879	5
9,159	1,097	4,027	0,277	4,916	6
6,917	1,287	3,062	0,877	4,657	7

10,531	1,038	3,879	0,211	4,953	8
9,809	1,083	3,611	0,573	4,768	9
11,507	1,110	3,333	0,564	4,713	10
4,761	1,161	2,342	1,399	3,175	11
8,554	1,133	3,925	0,333	4,898	12
7,462	1,008	3,527	0,922	4,509	13
8,570	1,301	3,370	0,959	4,703	14
3,265	1,179	2,518	1,277	3,064	15
11,562	1,023	3,592	0,443	4,833	16
6,842	1,005	3,583	0,942	4,490	17
-4,604	1,097	3,546	1,476	2,731	18
8,128	1,182	2,796	1,144	4,083	19
13,839	1,075	3,398	0,333	4,898	20
12,232	1,068	3,407	0,519	4,805	21
5,991	1,199	3,101	1,208	4,083	22
8,387	1,131	2,990	1,107	4,268	23
7,027	1,114	2,463	1,281	3,611	24
11,294	1,248	3,453	0,403	4,879	25
12,980	1,134	3,388	0,394	4,888	26
2,631	0,971	3,472	1,142	3,851	27
10,364	1,046	3,907	0,214	4,972	28
10,315	0,941	3,361	0,703	4,527	29
10,441	1,134	3,148	0,790	4,537	30
4,656	0,934	3,796	0,935	4,388	31
6,342	1,066	2,388	1,244	3,388	32
12,634	1,072	3,500	0,394	4,888	33
5,693	1,113	2,555	1,248	3,472	34
9,789	1,214	3,759	0,330	4,944	35
12,329	1,195	3,490	0,267	4,944	36
11,059	1,122	3,694	0,313	4,935	37

11,862	1,344	3,379	0,267	4,944	38
4,583	1,184	2,916	1,334	3,703	39
-3,637	1,100	3,175	1,456	2,538	40
10,330	1,392	3,074	0,847	4,694	41
7,476	1,076	4,213	0,962	4,990	42
9,683	1,150	3,722	0,468	4,879	43
12,010	1,206	3,388	0,434	4,870	44
11,806	1,177	3,416	0,435	4,842	45
5,467	1,194	2,777	1,433	3,759	46
6,301	1,300	3,138	0,964	4,120	47
10,587	1,147	3,518	0,549	4,814	48
6,666	1,162	3,351	1,081	4,370	49
3,047	1,269	2,425	1,693	3,046	50
-4,077	1,209	2,935	1,387	2,213	51
11,607	1,153	3,583	0,309	4,916	53
6,242	1,243	2,379	1,285	3,453	54
10,695	1,114	2,509	1,174	4,175	55
13,558	1,033	3,342	0,470	4,824	56
12,776	1,053	3,453	0,428	4,815	57
11,932	1,123	3,509	0,403	4,879	58
10,954	1,054	3,861	0,135	4,981	59
12,000	1,151	3,601	0,211	4,953	60
15,020	1,042	3,416	0,211	4,953	61
13,422	1,131	3,092	0,573	4,731	62
14,751	1,070	3,435	0,165	4,972	63
14,089	1,104	3,296	0,379	4,879	64
-2,329	1,321	2,500	1,477	2,055	65
13,468	1,134	3,277	0,413	4,842	66
10,451	1,141	2,796	0,959	4,296	67
3,846	0,877	2,574	1,060	3,083	68

-2,425	1,399	2,879	1,232	2,444	69
2,384	1,044	3,351	1,010	3,685	70

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (3) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,09) باستثناء الفقرات التي تحمل التسلسل (18، 40، 51، 65، 69) حيث كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة لها اقل من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط ولهذا يتم استبعادها من المقياس .

3- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4)

جدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

الانجاز	تسلسل الفقرات	العلاقات الايجابية	تسلسل الفقرات	معنى الحياة	تسلسل الفقرات	الاندماج النفسي	تسلسل الفقرات	المشاعر الايجابية	تسلسل الفقرات
قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
0,693	58	0,685	44	0,484	30	0,620	16	0,561	1
0,612	59	0,623	45	0,317	31	0,577	17	0,592	2
0,674	60	0,335	46	0,495	32	0,044	18	0,565	3
0,611	61	0,505	47	0,553	33	0,435	19	0,572	4
0,613	62	0,644	48	0,382	34	0,677	20	0,529	5
0,678	63	0,500	49	0,597	35	0,640	21	0,624	6
0,719	64	0,322	50	0,694	36	0,435	22	0,435	7
0,011	65	0,040	51	0,621	37	0,426	23	0,557	8
0,694	66	0,636	52	0,581	38	0,359	24	0,517	9

0,559	67	0,639	53	0,420	39	0,543	25	0,479	10
0,361	68	0,362	54	0,071	40	0,617	26	0,362	11
0,022	69	0,480	55	0,644	41	0,332	27	0,606	12
0,388	70	0,589	56	0,571	42	0,579	28	0,374	13
		0,577	57	0,531	43	0,462	29	0,558	14
								0,385	15

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)

تساوي (0,098)

يتضح من الجدول (4) ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0,098) باستثناء الفقرات التي تحمل التسلسل (18، 40، 51، 65، 69) حيث لم تكن قيمة معامل الارتباط المحسوبة لها ذات دلالة احصائية ولهذا استبعدت من المقياس .

4- ارتباط مجالات مقياس الازدهار النفسي مع بعضها البعض (مصفوفة الارتباط) .

لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينهما استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5)

قيم معامل ارتباط مجالات مقياس الازدهار النفسي مع بعضها

اسم المجال	المشاعر الايجابية	الاندماج النفسي	معنى الحياة	العلاقات الايجابية	الانجاز
المشاعر الايجابية	1	0,719	0,711	0,647	0,624
الاندماج النفسي		1	0,719	0,682	0,676
معنى الحياة			1	0,683	0,693
العلاقات الايجابية				1	0,734
الانجاز					1

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)

تساوي (0,098)

يتضح من الجدول (5) ان جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) مما يعني ذلك ان مجالات المقياس متنسقة مع بعضها في قياس نفس المتغير .

ثانيا : الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي .

1- الصدق : يعني الصدق قدرة المقياس على قياس الى سمة المراد قياسها أو قياس ما وضع من أجله المقياس ، أو قدرة المقياس على قياس ما يدعي قياسه من جوانب سلوك ، في حين يعرف الصدق إحصائيا بأنه نسبة التباين الحقيقي المنسوب أو المرتبط بالسمة المقاسة إلى التباين الكلي حيث يشار إلى هذه السمة معامل صدق (مجيد ، ٢٠١٠ : 40) .

للتحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق وهما على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري: يشير الصدق الظاهري الى انه يقيس ما يبدو ظاهريا للقياس فهو يعني ان الاختبار يبدو صادقا بالنسبة لمستخدمين الاختبار والفاحصين والمفحوصين (محمود واخرون ، ٢٠٠٩ : ١٩٢)

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية . ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد المقياس صادقا من حيث الشكل والمضمون.

ب - صدق البناء: ليتحقق الباحث من صدق البناء عليه أن يتأمل بدقة جميع الدلائل المتعلقة بالمقياس من حيث نوع الفقرات التي يتضمنها المقياس وثبات الدرجات وتحت ظروف مختلفة وتجانس المقياس (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : 443)

تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات هما ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس فيما بينهما .

2- الثبات : يشير (العبيدي ، ٢٠١١) إلى أن ثبات الإختبار هو إطراد الإستجابة على الإختبار إذا تم تطبيقه أكثر من مرة وبفاصل زمني مناسب . إن الثبات هو تقارب الدرجات التي يتم الحصول عليها من الإختبار الواحد عند الإجراء المختلف في الزمن وغالبا ما تعتمد معاملات الإرتباط الأكثر من (0,70) على أنها معامل ثبات مقبول للمقاييس (العبيدي ، ٢٠١١ : ١٣٥) .

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار ومعادلة الفاكرونباخ وكالاتي:

أ- طريقة الإختبار - إعادة الإختبار Test-Retest:

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (50) طالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0.932) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات اختبار العينة الأساسية البالغة (400) درجة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,903) وهو معامل ثبات جيد.

- المؤشرات الاحصائية لمقياس الازدهار النفسي :

المؤشرات	القيمة
حجم العينة	400
المتوسط	256.8475
الوسيط	261.0000
المنوال	228.00
الانحراف المعياري	30.40972
التباين	924.751
الالتواء	-0.426
التفرطح	-0.393
المدى	151.00
اقل درجة	167.00
اعلى درجة	318.00

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج .

تعرض الباحثان النتائج على وفق تسلسل أهداف البحث وعلى النحو الآتي:
الهدف الاول: تعرف الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

اظهرت نتيجة الهدف الاول أن طالبات قسم رياض لديهن ازدهاراً نفسياً إذ انهن يمتلكن مشاعر مزدهرة في المرحلة الجامعية إذ ان دخول عالم الجامعة يجعل الطالبات يعشن في اروقة جديدة على جميع المستويات ومنها ابجديات قاعة الدرس واساليب تلقي المحاضرة والتفاعل مع الاستاذ المحاضر والمداخلات والمناقشات حول مواضيع المناهج الدراسية ، فضلا عن الانشطة الايجابية في التعبير عن الحياة الجيدة المليئة بالدفء والبهجة للتعبير عن الحياة المستقبلية المبهجة (Seligman,2011:11) ، وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع نتائج دراسة (ابراهيم، 2015) و

(دراسة العبيدي، 2019) و دراسة (محمد ، 2020) ودراسة (عرفي ، 2021) .

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية .

اظهرت نتيجة الهدف الثاني أن طالبات قسم رياض في المراحل كافة (الاولى ،الثانية ،الثالثة، الرابعة) يمتلكن مستويات عالية الازدهار النفسي إذ ان العلاقات الايجابية ومعنى الحياة هو سعيهن الى الاحراز وتحقيق النجاح والالتقان والانجاز وهذه الغايات الهامة في ذات الطالبات ، فهن يشعرن بالقدرة على التخطيط للاهداف والسعي لتحقيقها واكمال المسؤوليات اليومية والتغلب على العقبات.

(Seligman,2011:18). وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة (العبيدي، 2019) "الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات".

ثالثاً: الاستنتاجات

- 1- ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بالازدهار النفسي.
- 2- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

رابعاً: التوصيات

- 1- تطوير برامج ارشادية مبنية على الازدهار النفسي لتعريف الطالبات بما يمتلكن من ازدهار نفسي وكيفية تعزيزه وتطويره.
- 2- ان يكون لوسائل الاعلام دور في نشر وتعزيز الجوانب الايجابية التي تخلق شعور الفرد بالسعادة والازدهار النفسي.
- 3- تشجيع طالبات قسم رياض الاطفال على العمل الجماعي والتعاون بين زميلاتهن من اجل ان يزيد شعورهن بالسعادة والانجاز.

خامساً: المقترحات

- 1- اجراء دراسة تحت عنوان (الازدهار النفسي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى طالبات قسم رياض الاطفال).
- 2- اجراء دراسة تحت عنوان (الأزدهار النفسي وعلاقته بالذكاء الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال).
- 3- اجراء دراسة لمعرفة مدى اسهام الازدهار النفسي في التحصيل الدراسي لطالبات قسم رياض الاطفال.

المصادر العربية

- الحقباني، عبد الله بن فائز (2010). مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها ، دراسة ميدانية في جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الانسانية ،جامعة دمشق، سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الزويني ، عمار عبد الامير (2018). الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعة، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.

- عطا الله ، مصطفى خليل وعبد الصمد، فضل ابراهيم(2013). علم النفس الايجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المينا، مصر، مجلد (26)، العدد(1).

المصادر الأجنبية

- Hone, garden A,Schofield G. (2013) .**Psychometric properties of the Flourishing Scale in anew Zealand sample**, Social Indicators Research.
- Seligman , M. ,& Csikszentmihalyi , M. (2000) .**Positive psychology : An introduction** , American Psychologist , 55 , 5-14
- Huppert , F. A , & So , T. C. (2013) . **flourishing across Europe : Application of a new conceptual framework for defining well – being**, Social Indicators Research , 110 (3) , 837-861
- Seligman,M.(2011). **Flourish, A new understanding of happiness and well –being and how to achieve them,London**,Nicholas Brealey.
- Edmund B. Bruyere (2012) . **Predictors of thriving among . native american youth** . Chicago : Loyola university.
- Ebel , R.L . (1972) . **Essential of Educational measurement** , 2nd , New Jersey , Prentice - Hill , Inc , Englewood cliffs . 163.

Zizfoon Mahdi Saleh

Ph.D. Bushra Hussein Ali

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

bushra708995@gmail.com

z0za.s9p@uomustansiriyah.edu

Abstract

The current research aims to identify the psychological prosperity of kindergarten students, and the research relied on the descriptive approach and the research sample consisted of (400) female students from the kindergarten department at Al-Mustansiriya University / College of Basic Education. The theories and previous studies related to the subject of their research, as it included the Psychological Prosperity Scale in its final form on (70) items, and the two researchers verified the psychometric characteristics of the tool. The two researchers reached the following results:

- 1- The kindergarten students are characterized by psychological prosperity.
- 2- There are no statistically significant differences in the psychological prosperity of the female students of the kindergarten department due to the variable of the academic stage.

Keywords: psychological prosperity, kindergarten students.